[156] فقم ما تحتهن، حتى إذا ثوب بالصلاة - صلاة الظهر - غدا النبي صلى ا عليه وسلم فصلى بالناس تحتهن، وذلك يوم غدير خم، ثم بعد فراغه من الصلاة قال: أيها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير، أنه لن يعمر نبي الا نصف عمر النبي الذي كان، قبله واني لاظن بأني أدعى فأجيب، واني مسئول هل بلغت فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك ا خيرا، قال: ألستم تشهدون أن لا اله الا ا وأن محمدا عبده ورسوله، وأن جنته حق وأن ناره حق، والبعث بعد الموت حق ؟ قالوا: بلى نشهد. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس ألا تسمعون: ألا فان ا مولاي وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فعلي مولاه، وأخذ بيد علي فعرفه حتى نظره القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " 1. وقد عرفت من كلام السمهودي - في رواية أبي موسى المديني - رواية العجلي لحديث الغدير، في كتابه الموجز في فضائل الصحابة. ترجمته: 1 - الذهبي: " وفيها توفي العلامة أبو الفتح العجلي منتجب الدين، أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني، الشافعي الواعظ، شيخ الشافعية، عاش خمسا وثمانين سنة... " 2. 2 - اليافعي: " وفيها توفي الامام العلامة أبو الفتح العجلي، كان من الفقهاء الفضلاء، الموصوفين بالعلم والزهد، مشهورا بالعبادة والنسك والقناعة، _____ 1) الفصول المهمة في معرفة الائمة: 41. 2) العبر - حوادث 600. (*) _____